[234] هو حديث، أبيكم انطلقوا أولا وبعثروا قبره واستخرجوا عظامه وأحرقوها ثم عودوا لاقضى بينكم. فانصرفوا فأخذ الصبي سيف أبيه وأخذ الاخوان (المعاول) فلما أن هما بذلك قال لهم الصغير: لا تبعثروا قبر أبي وأنا أدع لكما حصتي فانصرفوا إلى القاضي فقال: يقنعكما هذا، ائتوني بالمال فقال للصغير: خذ المال، فلو كانا ابنيه لدخلهما من الرقة كما دخل على الصغير. 15 - ضا: إذا أردت التزويج فاستخر فامض ثم صل ركعتين وارفع يديك وقل: اللهم إني أريد التزويج فسهل لي من النساء أحسنهن خلقا وخلقا و أعفهن فرجا وأحفظهن نفسا في وفي مالي وأكملهن جمالا وأكثرهن أولادا. واعلم أن النساء شتى فمنهن الغنيمة والغرامة وهي المتحببة لزوجها والعاشقة له ومنهن الهلال إذا تجلى، ومنهن الظلام الحنديس المقطبة، فمن ظفر بصالحتهن يسعد ومن وقع في طالحتهن فقد ابتلى وليس له انتقام. وهن ثلاث فامرأة ولود ودود تعين زوجها على دهره لدنياه وآخرته ولا تعين الدهر عليه، وامرأة عقيمة لا ذات جمال ولا تعين زوجها (على خير)، وامرأة صخابة ولاجة همازة تستقل الكثير ولا تقبل الكثير، وإياك أن تغتر بمن هذه صفتها فانه قال رسول ا صلى ا عليه وآله: إياكم وخضراء الدمن، قيل: يا رسول ا ومن خضراء الدمن ؟ قال: المرأة الحسناء في منبت السوء (1). 10 - مكا: من كتاب نوادر الحكمة، عن أمير المؤمنين عليه السلام قال: من أراد الباه فليتزوج امرأة قريبة من الارض بعيدة ما بين المنكبين، سمراء اللون، فان لم يحظها فعلي مهرها (2). 17 - وعن الحسين بن بشار قال: كتبت إلى أبي الحسن عليه السلام: إن لي قرابة

_____ (1) فقه الرضا ص 30. (2) مكارم الاخلاق ص 230 (*). _____